

لسان العرب

(طرث) الطَّـرْثُ الاسترخاء والطَّـرْثُ ثُوْثٌ نبتٌ يُؤْكَل وفي المحكم نَبِثُ
رَمْلِيٌّ طَوِيلٌ مُسْتَدَقٌّ كالفُطْر يَضْرِبُ إِلَى الحُمْرَةِ يَنْبَسُ وهو دباغٌ
للمَعْدَةِ واحْدَثُهُ طُرْثُوْثَةٌ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ أَيْضاً الطَّـرْثُ ثُوْثٌ
يُنْزَقُ مِنَ الْأَرْضِ تَنْقِيْضاً وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ أَطْيَبُ مِنْ سُوقَتِهِ وَلَا أَحْلَى وَرَبَّمَا طَالَ
وَرَبَّمَا قَصُرَ وَلَا يَخْرُجُ إِلَّا فِي الْحَمَضِ وَهُوَ ضَرْبَانِ فَمِنْهُ حُلْوٌ وَهُوَ الْأَحْمَرُ وَمِنْهُ مُرٌّ
وَهُوَ الْأَبْيَضُ وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ الطَّـرَاثِيْثُ تُتَخَذُ لِلْأَدْوِيَةِ وَلَا يَأْكُلُهَا إِلَّا
الْجَائِعُ لِمَرَارَتِهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطَّـرْثُ ثُوْثٌ يَنْبِثُ عَلَى طَوْلِ الذَّرَاعِ لَا وَرَقَ
لَهُ كَأَنَّهُ مِنْ جَنْسِ الْكَمْأَةِ وَتَطَرُّثُ النَّاسُ الْقَوْمُ خَرَجُوا يَجْتَثِثُونَ الطَّـرَاثِيْثَ وَخَرَجُوا
يَتَطَرُّثُونَ أَيَّ يَجْتَثِثُونَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الطَّـرْثُ ثُوْثٌ لَيْسَ بِالرَّيَّاسِ الَّذِي عِنْدَنَا
وَرَأَيْتُ الطَّـرْثُ ثُوْثَ الَّذِي وَصَفَهُ اللَّيْثُ فِي الْبَادِيَةِ وَأَكَلَتْ مِنْهُ وَهُوَ كَمَا وَصَفَهُ
وَلَيْسَ بِالطَّـرْثُ ثُوْثِ الْحَامِضِ الَّذِي يَكُونُ فَلَ جِبَالِ خُرَّاسَانَ لِأَنَّ الطَّـرْثُ ثُوْثَ الَّذِي عِنْدَنَا لَهُ
وَرَقٌ عَرِيضٌ مَنبِثُهُ الْجِبَالُ وَطُرْثُوْثُ الْبَادِيَةِ لَا وَرَقَ لَهُ وَلَا ثَمَرٌ وَمَنبِثُهُ
الرَّمَالُ وَسُهُولَةُ الْأَرْضِ وَفِي حُلَاوَةٍ مُشْرَبَةٍ عَفْصَةٌ وَهُوَ أَحْمَرُ مُسْتَدِيرُ الرَّأْسِ كَأَنَّهُ
ثُومَةٌ ذَكَرَ الرَّجُلُ وَالْعَرَبُ يَقُولُ طَرَاثِيْثُ لَا أَرْطَى لَهَا وَذَانِيْنُ لَا رِمَثَ لَهَا
لَأَنَّهُمَا لَا يَنْبِثَانِ إِلَّا مَعَهُمَا يَضْرِبَانِ مِثْلًا لِلَّذِي يُسْتَأْصَلُ فَلَا تَبْدَقَى لَهُ
بَقِيَّةٌ بَعْدَمَا كَانَ لَهُ أَصْلٌ وَقَدَرُ وَمَالَ وَأَنَشِدُ الْأَصْمَعِيَّ فَلْأَطْيَبَانِ بِهَا الطَّـرْثُ ثُوْثٌ
وَالضَّرْبُ قَالَ شَمْرٌ لَا أَعْرِفُ لِلرَّيَّاسِ وَالْكَمَاءِ اسْمًا عَرَبِيًّا قَالَ وَفِي رُسْتَقِ
نَيْسَابُورِ قَرْيَةٌ يَقَالُ لَهَا طُرْشِيْزٌ وَتُكْتَبُ طُرْ يَثِيْثُ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيْفَةٍ حَتَّى يَنْبِثَ
اللَّحْمُ عَلَى أَجْسَادِهِمْ كَمَا تَنْبِثُ الطَّـرَاثِيْثُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ هِيَ جَمْعُ طُرْثُوْثٍ وَهُوَ نَبْتٌ
يَنْبِثُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كَالْفُطْرِ